

تعليق على تقرير أورينت حول السلفية

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد اطلعت على التقرير الذي قناة اورينت والذي يتكلم فيه عن السلفية في اقطار شتى وعن دورها في الثورات ومناوئتها لبعض التيارات - [00:00:00](#) فكان لي عليه تعقيبات اظنها مهمة. اولاً ان قناة اورينت قناة لا دينية قناة علمانية لا يهتمها لا سلفية ولا اخوان. ولا صوفية ولا اشعرية. بل هي اتخذوا موقفاً معادياً لهذه التيارات جميعاً بل لمكونات الثورة كلها. وانما - [00:00:20](#) بسياسة مأكرة خبيثة تستهدف كل مدة او كل تقرير فئة معينة حتى لا ينكشف الغطاء عنها وحتى تكتسب انصاراً ومشجعين من المناوين للتيار المستهدف كل مرة وهي في الحقيقة تستهدف هذه التيارات وهذه المكونات جميعاً - [00:00:50](#) ثانياً ان الاجدر والاولى بقناة اورينت بدل ان تنقب عن اسباب وهمية للاقتتالات الدائرة في ساحة ينبغي ان تراجع السبب الحقيقي الذي ادى لظهور هذه القناة ونشأتها. وهو سبب يعرفه - [00:01:20](#) كل السوريون يعرف ان سبب وجود هذه القناة وركوبها لموجة الثورة انما هو الخلاف الذي حصل بين مؤسسيها غسان عبود وبين وليه الحميم وشريكه القديم في خيرات الشعب السوري في انتهاب خيرات الشعب السوري رامي مخلوف حيث كان الاول - [00:01:42](#) رخيصة ومعولاً لهدم الاقتصاد السوري بيد الثاني يستغله كيف شاء. ثم لما الخلاف والشقاق بينهما رأى غسان في الثورة موجة ساحة لركوبها ولتصفية الحسابات المالية مع صديقه وشريكه. وهذا مؤثر فيما نراه الان من السياسة الاعلامية - [00:02:12](#) لقناة اورينت فهي لا تخرج من حيث المحصلة والنتيجة عن خدمة مآرب النظام واهدافه. واما فان التقرير يفتقد الى ادنى الدرجات المهنية الاعلام والدقة العلمية. اورينت لم تتحدث عن فصيل في هذا التقرير. ولم تتحدث في نطاق قطري ضيق وانما - [00:02:42](#) تحدثت عن تيار اسلامي كبير يملأ اركان الدنيا الان من مشرقها الى مغربها ومثل هذا كما يعرف ادنى باحث يحتاج اعداده الى شهور لكنها للأسف خلطت الحابل بالنابل وخبطت خط عشواء واتت بمعطيات متشذمة متناقضة لتخلص الى نتائج - [00:03:12](#) بعيدة عن المهنية والموضوعية والمنطقية وانما هي على وفق هوى المنتج او المخرج او المذيع. واما رابعاً هذه الدعايات تفتقر الى ادنى درجات الانصاف. لماذا لا تذكر اورينت وغيرها الاضطهاد العظيم من قتل - [00:03:43](#) واسر وملاحقة واخفاء قصري وتهجير كان يتعرض له السلفيون بشكل لا يحتمل زمن النظام. لماذا لم تذكر اورينت التضحيات الجسيمة وبحار الدماء والجهود الهائلة التي بذلها السلفيون في هذه الثورة. حيث تحررت على ايديهم كثير من المناطق. وكانت كبرى الفصائل - [00:04:08](#) في سوريا انما تنتسب الى هذا التيار. كل هذا في وقت كان فيه مؤسس اورينت المخنثون الذين في هذه القناة ينعمون بالامن ويقتاتون على اموال الشعب السوري في فنادق تركيا والامارات وغيرها. كل هذا لا تجد له اثراً ولا ذكراً في هذه التقارير الاثمة - [00:04:38](#) خامساً كل مطلع على ما جرى في الساحة يعلم ان السلفيين كانت لهم الكلمة العليا واليد في محاربة تيارات الغلو والدواعش والتكفير. وكانوا سداً منيعاً يقف امام البغي واستحلال الدماء الاعتداء على المكونات التي تنتسب الى الثورة. بل كثير من - [00:05:08](#) ناطق لن يقف فيها في وجه الغلاة والدواعش والخوارج الا السلفيون. بل هذه القناة نفسها في ذروة الاشكالات مع داعش لما ارادت ان تعد تقريراً يعد فيه جانب شرعي يتكلم عن داعش لم - [00:05:38](#)

ان تجد من يتجرأ على الكلام في هذا الموضوع حتى اتوا الي واعدوا تقريراً انا الذي تكلمت فيه من الناحية الشرعية اليوم معروف انني سلفي ولله الحمد. بعد ذلك الامر الامر السادس كل من يعيش على - [00:05:58](#)

ارض الواقع وعاش التجربة في الجهاد الشامي ومحض الاحداث يجد ان كل ما يدعى من ان سبب اقتتالات التي حصلت والتي تتجدد. نسأل الله تعالى ان يبعدها عن المسلمين. ليس سببه الخلاف السلفي - [00:06:18](#)
الاشعري لا بقليل ولا بكثير. بل آ لذلك اسباب كثيرة بعيدة عن كل هذا الموضوع حملة وتفصيلا. وانا اذكر دليلا دامغا واحدا على ذلك. كل اقتتال حصل في الساحة تجد - [00:06:38](#)

بين احد الطرفين المقتتلين مكونا اما ان يكون سلفيا فعلا او محسوب على السلفية او وانه مصنف من قبل التيار الذي اصدر هذا التقرير على انه سلفي. فكيف يكون الخلاف سلفيا اشعريا - [00:06:58](#)
ثم تجد في كل اقتتال احد الطرفين على هذه الهيئة السلفي او محسوب على السلفية. ثم بعد ذلك وهو الامر السابع لا نعلم نحن وقد عشنا هذا الجهاد من اوله لا نعلم ان ثمة فصيلا من الفصائل - [00:07:18](#)

كان له ظهور وكان يصرح ويجاهر ويتبنى بشكل رسمي العقيدة الاشعرية. او انه اه يصنف على انه فصيل اشعري. فكيف حصلت الاقتتالات على على هذا الامر؟ بل وانا كنت في المجلس الشرعي للجهة الاسلامية وكانت تضم فصائل شتى بعضها ينتسب الى التيار السلفي وبعضها - [00:07:38](#)

على على الاشاعرة وهو ليس كذلك. وكان هذا المجلس من اشد ما يكون انسجاما. ولم يكن ثم اي شقاق الى اقتتال بل كان الموجودون فيه حريصين اشد الحرص على جمع الكلمة وان تبقى هذه الجهة قوية - [00:08:08](#)
متماسكة متوحدة. ثامنا نحن نعتقد ان الخلاف مع الاشاعرة ينبغي ان يبقى آ ضمن مجالات الرد العلمي. ضمن المناظرات والحجة والدروس الدرس العلمي لا ينبغي ان يتطور الى اقتتال ابدأ ونعتقد ايضا ان دفع الصائم ينبغي ان - [00:08:28](#)
فيه كل من ينتسب الى الاسلام. سلفيا او صوفيا او اشعريا او ايا كان ما دام يصدق عليه اسم الاسلام ينبغي ان نقف خندقا واحدا وصفا واحدا في وجه الاعداء. واما الامر الاخير - [00:08:58](#)

سلفيون كغيرهم يوجد عندهم اخطاء لكن اياكم ان تظنوا ان هذه الاخطاء التي هي امر طبيعي جدا في هكذا ظروف اياكم ان تظنوا ان هذه الاخطاء ستجعلنا نتردد ولو للحظة. نتهاون ولو قليلا في نصره - [00:09:18](#)
هذا هذا المنهج الذي هو الاسلام الحق. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. والذي الان هو تحارب من الكفر العالمي ومن كل التيارات المنحرفة لاجل لا لشيء الا لانه يمثل الاسلام - [00:09:38](#)

الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه هو الذي سيبقى ظاهرا الى يوم القيامة بحول الله وقوته والحمد لله رب العالمين - [00:09:58](#)